



1- سبب تسميته بهذا الاسم:

قال ابن حجر: «وسمي شعبان لتشعبهم في طلب المياه أو في الغارات بعد أن يخرج شهر رجب الحرام» فتح الباري (4/213).

2- فضل شهر شعبان:

1- أن الأعمال ترفع فيه إلى الله:

روى أسامة بن زيد : قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ: «ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» حسنه الألباني

2- كثرة صيام النبي صلى الله عليه وسلم فيه:

قالت عائشة رضي الله عنها «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ» رواه البخاري

3- غفران الذنوب في ليلة النصف من شعبان:

قال صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لَجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ» رواه ابن ماجه وحسنه الألباني . مشاحن: أي مخاصم لمسلم أو مهاجر له.

3- الحكمة من صيام شهر شعبان:

قال ابن رجب: *صيامه كالتمرين على صيام رمضان لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة و كلفة بل قد تمرن على الصيام و اعتاده ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام و لذته فيدخل في صيام رمضان بقوة و نشاط * لما كان شعبان كالمقدمة لرمضان شرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام و قراءة القرآن ليحصل التأهب لتلقي رمضان و ترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن. (لطائف المعارف 138).

4- ماذا يصنع السلف في شعبان:

- * قال سلمة بن كهيل : كان يقال شهر شعبان شهر القراء
- * و كان حبيب بن أبي ثابت إذا دخل شعبان قال : هذا شهر القراء
- * وكان عمرو بن قيس الملائي إذا دخل شعبان أغلق حانوته و تفرغ لقراءة القرآن. (لطائف المعارف 138).

أحكام ليلة النصف من شعبان:

5- كيف يجمع بين حديث "إذا انتصف شعبان فلا تصوموا" وحديث " أنه صلى الله عليه وسلم يصل شعبان بـرمضان"؟
قال ابن باز:

- أ- كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله وربما صامه إلا قليلا
- ب- أما الحديث الذي فيه النهي عن الصوم بعد انتصاف شعبان فهو صحيح ، كما قال الأخ العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني ، والمراد به النهي عن ابتداء الصوم بعد النصف ، أما من صام أكثر الشهر أو الشهر كله فقد أصاب السنة. مجموع الفتاوى (385 /15)

6- هل يستحب تخصيص يوم النصف من شعبان بالصوم؟

تخصيص اليوم الموافق للنصف من شعبان بالصوم فمكروه لا دليل عليه. مجموع الفتاوى (385 /10)

7- حكم الاحتفال بليلة النصف من شهر شعبان؟

قال الشيخ ابن باز: من البدع التي أحدثها بعض الناس: بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان وتخصيص يومها بالصيام وليس على ذلك دليل يجوز الاعتماد عليه، وقد ورد في فضلها أحاديث ضعيفة لا يجوز الاعتماد عليها. مجموع الفتاوى (186-1)

8- حكم تخصيص ليلة النصف من شهر شعبان بالصلاة والصيام؟

قال الشيخ ابن باز: ما ورد في فضل الصلاة فيها فكله موضوع. مجموع الفتاوى (186-1)

قال الشيخ ابن باز: الاحتفال بليلة النصف من شعبان بالصلاة أو غيرها، وتخصيص يومها بالصيام بدعة منكورة عند أكثر أهل العلم، وليس له أصل في الشرع المطهر. بل هو مما حدث في الإسلام بعد عصر الصحابة رضي الله عنهم . مجموع الفتاوى (191-1)

قال الشيخ ابن عثيمين: الصحيح أن صيام النصف من شعبان أو تخصيصه بقراءة، أو بذكر لا أصل له، فيوم النصف من شعبان كغيره من أيام النصف في الشهور الأخرى. مجموع الفتاوى (20-23).

قال الشيخ ابن عثيمين: صيام يوم النصف من شعبان بخصوصه ليس بسنة وإذا لم يكن صومه سنة كان بدعة، لأن الصوم عبادة فإذا لم تثبت مشروعيتها كان بدعة. مجموع الفتاوى (20-26).

9- حكم قيام ليلة النصف من شهر شعبان

قال الشيخ ابن عثيمين:

قيام ليلة النصف من شعبان له ثلاث مراتب:

- 1- أن يكون له عادة في قيام الليل فيفعل في ليلة النصف ما يفعله في غيرها من غير أن يخصها بزيادة فهذا أمر لا بأس به.
- 2- أن يصلي في ليلة النصف من شعبان دون غيرها من الليالي فهذا بدعة.
- 3- أن يصلي في تلك الليلة صلوات ذات عدد معلوم، يكرر كل عام، فهذه المرتبة أشد ابتداءً من المرتبة الثانية وأبعد عن السنة. مجموع الفتاوى (20/28-30).

10- هل يُقدر في ليلة النصف من شعبان ما يكون في العام من الأرزاق والأعمال وغيره؟

قال الشيخ ابن عثيمين: هذا باطل فإن الليلة التي يقدر فيها ما يكون في العام هي ليلة القدر. مجموع الفتاوى (20-30).

11- حكم صنع الطعام في ليلة النصف من شعبان ويُسمى عشيات الوالدين؟

قال الشيخ ابن عثيمين: بعض الناس يصنعون أطعمة في يوم النصف يوزعونها على الفقراء ويسمونها عشيات الوالدين. وهذا لا أصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون تخصيص هذا اليوم به من البدع. مجموع الفتاوى (20-31).

المراجع:

- فتح الباري لابن حجر
- لطائف المعارف لابن رجب
- مجموع فتاوى العلامة ابن باز
- مجموع فتاوى اللجنة الدائمة
- مجموع فتاوى العلامة ابن عثيمين
- تويتر وانستقرام وسناب: @feqheyat

صيد الفوائد

المصادر: